

The efficiency of the Syrian standards in the assessment of the solvency of Syrian insurance companies

Prepared by

Basel al.shehadat

PhD student

Accounting Department

Faculty of Economics

Damascus University

Summary

This research aims to study the principles and standards issued by the Insurance Supervision Authority in Syria implicated in Syrian insurance companies, to judge the adequacy of the basis used in Syria to assess the solvency of Syrian insurance companies. Relying on the inductive approach by pooling data from different sources and access to previous studies, and then study the financial statements of these companies and other data by applying it to the Syrian and International standards to assess the solvency of Syrian insurance companies. The research found many results and recommendations.



بحث بعنوان

مستوى معرفة وأداء المرشدات الزراعيات في محافظة دير الزور
للأنشطة الإرشادية الخاصة بتنمية المرأة الريفية

**Knowledge and performance level of female Extension
workers in Deir Ezzour towards the extension activities
related to rural woman development**

الدكتورة جلاء قنبر

دكتورة في الهندسة الزراعية

قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي

الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على بعض الخصائص الشخصية والمهنية للمرشدات الزراعيات في محافظة ديرالزور ، وتحديد مستوى معرفتهن وأدائهن للأنشطة الإرشادية الخاصة بتنمية المرأة الريفية ، بالإضافة إلى التعرف على مشكلاتهن ومقترحاتهن لزيادة فاعلية أدائهن للعمل الإرشادي مع المرأة الريفية .

وقد أجري البحث على كامل المرشدات الزراعيات في محافظة ديرالزور والبالغ عددهن (٨٢) مرشدة زراعية ، ونظراً لبعض الظروف الخارجة عن إرادة الباحث ، فقد امتنعت (٢) مرشدة زراعية عن الاستجابة لاستمارة الاستبيان ، وبذلك بلغ عدد المرشدات المبحوثات (٨٠) مرشدة .

وقد تم عرض البيانات باستخدام العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية ، كما تم استخدام المدى والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة المرجحة .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ما يزيد عن نصف المبحوثات من صغيرات العمر ، وأن حوالي ربعهن حاصلات على مؤهل جامعي ، وأن غالبية المبحوثات ذوات نشأة حضرية ، وأن نسبة قليلة منهن لديهن خبرة كبيرة في العمل الإرشادي ، وأن غالبيةهن قد حضرن عدد قليل من الدورات التدريبية الإرشادية .

كما أوضحت النتائج أن حوالي ثلاثة أرباع المبحوثات ذوات مستوى متوسط من المعرفة والأداء ، كذلك تبين أن المبحوثات يعملن على توعية وتدريب الريفيات في المواضيع التالية : المجال الزراعي ، الاقتصاد المنزلي ، البيئة ، الغذاء ، الطفولة والأمومة السليمة ، الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة ، السكن الريفي ، والمجال الاجتماعي والتعليم ، مع التركيز على بعض الأنشطة بكل مجال دون غيرها وفقاً لحاجة الريفيات ، كذلك أمكن ترتيب هذه المجالات

تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي للدرجة المرجحة لمعرفة وأداء أنشطة كل مجال وفق التالي : مجال البيئة ، الاقتصاد المنزلي ، الغذاء ، الطفولة والأمومة السليمة ، المجال الاجتماعي والتعليم ، المجال الزراعي ، الصحة الانجابية وتنظيم الأسرة ، وأخيراً السكن الريفي ، كما بينت النتائج أن أكثر المشكلات التي تعاني منها المبحوثات تتمثل في ضعف الإمكانيات المادية والاتصالية ، وأن مقترحاتهن لزيادة فاعلية أدائهن للعمل الإرشادي مع المرأة الريفية تركزت في توفير كافة مستلزمات العمل الإرشادي من وسائل مواصلات ومقرات مجهزة بوسائل تعليمية إيضاحية وحوافز وتدريب ، وبناء على هذه النتائج تم وضع عدد من التوصيات .

١ - المقدمة :

تتفق الآراء المعاصرة على ضرورة الاهتمام بقضايا المرأة ، لما لأدوارها المتعددة من آثار على تقدم المجتمع بشكل مباشر وغير مباشر ، وتقد كانت على مر العصور وما زالت منتجة في عملها سواء في البيت أو في المجالات الاقتصادية بمختلف أنماطها (الرعي ، الصيد ، الزراعة ، الصناعة إلخ) فهي المسؤولة عن تربية الأطفال ورعايتهم وتحمل مسؤولية المنزل ، فإلى جانب دورها كأم وزوجة تقوم بعملها خارج المنزل جنباً إلى جنب مع الرجل ، بل وكانت مهامها الإنتاجية تفوق أحياناً مهام الرجل . فالمرأة الريفية لها دور كبير وملحوس في الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني ، وأي زيادة في دخل الأسرة من الأنشطة المزرعية يكون للمرأة فيها تأثير إيجابي مباشر .

وتقوم السيدات في الريف المصري على تنفيذ جزء هام من مقومات الحياة في الريف والإشراف عليها سواء من ناحية الإنتاج أو من ناحية اقتصاديات المنزل وما يترتب عليها من آثار رخاء الحياة الريفية (١) ، حيث بلغت نسبة النساء المشغولات بالزراعة (٧٨ %) من إجمالي عدد النساء بالريف (٢) .

وبالطبع المرأة في الريف السوري تتشابه نساء العالم جميعها فهي تتحمل كافة الأعباء المنزلية من عمليات التنظيف والغسيل وتحضير الطعام والعناية بالأطفال وشؤونهم ، أي تؤدي الأدوار الثلاث الرئيسية الخاصة بالنساء وهي الدور الإيجابي ، الدور الاجتماعي ، والدور الإنتاجي الأكثر أهمية .

حيث يشير التقسيم النوعي للعمل بين الجنسين في الزراعة إلى مدى مساهمة المرأة الواضحة في جميع مراحله ولكن دورها الأبرز يظهر في العمليات اليدوية والتي تحتاج إلى كثير من الصبر والتحمل مثل الغرلة

والتفريد والترقيع وجمع بقايا المحصول ، إذ تبلغ نسبة مساهمتها في هذه العمليات أكثر من (٧٠ %) .

كما تتولى المرأة عمليات التعشيب والاحتطاب والتصنيع المنزلي والتصريم بالنسبة لمحصول الشوندر السكري وتساهم في القطف والقرز وخاصة في الأشجار المثمرة والخضار بنسبة تتراوح بين (٧٠ - ٥٠ %) . أما عملية الحصاد اليدوي والتعبئة والبنار فتتراوح نسبة مساهمة المرأة بها بين (٥٠ - ٤٠ %) ، بينما مساهمتها في عمليات تعميم الأرض للزراعة والتسميد وإعداد الأرض والري والتحميل والتزليل تبلغ بين (٤٠ - ٢٠ %) في حين تنخفض مساهمة المرأة الريفية في الحصاد الآلي والمكافحة والحراثة والتقليم والتطعيم إلى أقل من (٢٠ %) وتكاد تغيب في عملية التسويق إذ تبلغ نسبة مساهمة المرأة حوالي (٣,٥ %) فقط .

بينما يشير التقسيم النوعي للعمل بين الجنسين في رعاية الحيوان إلى متوسط نسبة مساهمة المرأة بمعظم العمليات إن لم تكن كلها بدءاً من التصنيع المنزلي والحلابة والرعي وتنظيف الحظائر والتغذية والعناية بالمواليد والإشراف على الولادة والتسويق وحتى الرعاية الصحية ، كما تساهم المرأة في تربية الدواجن وتربية دودة الحرير بنسبة (١٠٠ %) (٣) .

وبالطبع قدرة المرأة الريفية على القيام بهذه الأدوار بغية إندماجها في عملية التنمية تتوقف على ما تناله من تدريب وتأهيل وتثقيف ، وما تحصل عليه من علم ومعرفة (٤) ، والإرشاد الزراعي باعتباره عنصراً أساسياً وجهازاً قائداً في التنمية الريفية المستدامة (٥) يعمل على تنمية الموارد البشرية من خلال توعية الزراع وأسرتهم وتعليمهم كيفية استغلال الإمكانيات المتاحة وذلك لرفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي والمشاركة الجادة في تحقيق أهداف التنمية الريفية (٦) .

هذا وقد أكدت استراتيجيّة وزارة الزراعة السوريّة على أهمية دور المرأة الريفيّة في الإنتاج الزراعي وفي تحقيق الأمن الغذائي من خلال تخطيط برنامج لتنمية المرأة الريفيّة يشمل على المحاور التالية : الاقتصاد ، الصحة ، التعليم ، البيئة ، الإعلام ، القانون ، والمحور الاجتماعي .

٢ - مشكلة البحث وأهميته

يعتبر التعليم الإرشادي من المحاور الأساسية لتحقيق التنمية الريفيّة المستدامة باعتباره أفضل السبل لتغيير سلوك الريفيين وتحديث الأساليب والممارسات التي يقومون بها ، والأداة الحقيقيّة للربط بين القطاع البحثي والزراع، والآلية التي تعتمد عليها استراتيجيّة التنمية الريفيّة في الاستخدام الحكيم للموارد الزراعيّة لتحقيق الكفاءة الاقتصادية .

وبعد المرشد أو المرشدة الزراعيّة حجر الزاوية والأداة الفعلية في تنفيذ ونجاح الأنشطة والبرامج الإرشادية على المستوى الميداني ، وعليهما يقع عبء الاتصال المباشر بالريفيين ، وعلى قدر خصائصهما وقدراتهما على تنفيذ هذه الأنشطة يتوقف نجاح الإرشاد الزراعي في تشكيل وتغيير سلوك الريفيين في أساليب معيشتهم وإنتاجهم وبالتالي في تطوير الحياة الريفيّة .

هذا وقد حدد قسم تنمية المرأة الريفيّة التابع لإدارة الموارد البشرية في مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي في ديرالزور أهم المجالات والأنشطة التي يمكن أن تقوم بها المرشدة الزراعيّة لتوعية الريفيات كما يلي : التوعية في المجال الزراعي ، الاقتصاد المنزلي ، التوعية الصحية فيما يتعلق بالمسكن والغذاء والبيئة والطفولة والأمومة وتنظيم الأسرة ، وأخيراً المجال الاجتماعي والتعليم .

ونظراً لأهمية دور المرشدات الزراعيات واللاتي يعتبرن من الكوادر الفنية المنفذة لسياسة تنمية المرأة الريفية والنهوض بها وما يترتب على ذلك من تنمية ريفية ، كان من الضروري إجراء دراسة لتحديد مستوى معرفة وأداء هؤلاء المرشدات للأنشطة الإرشادية الخاصة بتنمية المرأة الريفية ، والتعرف على المشكلات التي تعوق قيامهن بهذا الأداء على أكمل وجه ومقترحاتهن لحل هذا المشكلات ، وذلك لتشخيص ما يستلزم تمييزه والتدريب عليه ، وما يتطلب تدعيمه من بين تلك الأنشطة ، مما يساعد المخططين على إعداد وتنفيذ برامج تدريبية مستقبلية لرفع مستوى أدائهن ، هذا بالإضافة إلى ندرة الدراسات بهذا الخصوص في الجمهورية العربية السورية .

٣ - أهداف البحث :

انساقاً مع مشكلة البحث فقد تحددت أهداف الدراسة فيما يلي :

١. التعرف على بعض الخصائص الشخصية والمهنية للمرشدات الزراعيات في محافظة دير الزور .
٢. تحديد مستوى معرفة وأداء المرشدات الزراعيات للأنشطة الإرشادية الخاصة بتنمية المرأة الريفية .
٣. التعرف على أهم المشكلات والصعوبات التي تعوق أداء المرشدات الزراعيات للأنشطة الإرشادية الخاصة بتنمية المرأة الريفية .
٤. التعرف على أهم مقترحات المرشدات الزراعيات لزيادة فاعلية أدائهن للأنشطة الإرشادية الخاصة بتنمية المرأة الريفية .

٤ - مواد وطرائق البحث :

استهدف هذا البحث الوصول إلى كامل المرشدات الزراعيات في محافظة دير الزور والبالغ عددهن (٨٢) مرشدة زراعية في مجال إرشاد وتنمية المرأة الريفية في كافة قرى المحافظة ، ونظراً لبعض الظروف الخارجة عن إرادة الباحث ، فقد امتنعت (٢) مرشدة زراعية عن الإجابة على استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث ، وبذلك بلغ عدد المرشدات الزراعيات المبحوثات (٨٠) مرشدة زراعية .

وقد تم جمع بيانات البحث الميدانية عن طريق المقابلة الشخصية ، وذلك باستخدام استمارة استبيان تم إعدادها في ضوء الأهداف البحثية خلال الفترة الممتدة من حزيران إلى تموز من عام ٢٠١٠ ، وقد أجري في نهاية شهر تموز من عام ٢٠١٠ اختبار مبدئي (Pre-Test) لاستمارة الاستبيان على (٥) مرشدات زراعيات ، وفي ضوء الاختبار المبدئي تم إجراء التعديلات المناسبة ، وتم جمع البيانات النهائية خلال شهري آب وأيلول من عام ٢٠١٠ عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان أعدت لتحقيق أهداف البحث ، حيث اشتملت على جزأين :

الأول : يتكون من أسئلة عن الخصائص الشخصية والمهنية للمرشدات وهي : العمر ، النشأة الأصلية ، المؤهل الدراسي ، مدة الخبرة في العمل الإرشادي ، التدريب أثناء الخدمة .

والثاني : يشتمل على أسئلة لقياس معرفة وأداء المرشدات للأنشطة الإرشادية الخاصة بتنمية المرأة الريفية ويتكون من أربعة وأربعين نشاطاً موزعة على ثمانية مجالات وهي : المجال الزراعي (١١ نشاط) ، مجال الاقتصاد المنزلي (٥ أنشطة) ، مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة (نشاطين) ، مجال الطفولة والأمومة (٦ أنشطة) ، مجال السكن الريفي (٦ أنشطة) ،

مجال الغذاء (٦ أنشطة) ، مجال البيئة (٣ أنشطة) ، والمجال الاجتماعي والتعليم (٤ أنشطة) .

وقد أعطيت المبحوثة درجة واحدة في حالة المعرفة والأداء لكل نشاط وصفر في حالة عدم المعرفة ، وقد تم استخدام العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية في عرض البيانات الوصفية ، كما تم استخدام المدى والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري عند حساب الفئات المتعلقة ببعض الخصائص المدروسة والدرجة المرجحة للمعرفة والأداء لكل نشاط وفقاً للمعادلة التالية :

الدرجة المرجحة للمعرفة والأداء للنشاط :

$$\frac{100 \times (أ \times ٠) + (ب \times ١)}{(ن)}$$

حيث :

أ : عدد المبحوثات اللاتي لا يعرفن النشاط .

ب : عدد المبحوثات اللاتي يعرفن وينفذن النشاط .

ن : عدد المبحوثات الكلي .

وعلى ذلك فإن المدى النظري للدرجة المرجحة للمعرفة والأداء تتراوح بين (٠) كحد أدنى و (١٠٠) كحد أعلى .

٥ - النتائج والمناقشة :

٥ - ١ - الخصائص الشخصية والمهنية للمرشدات الزراعيات :

تشير نتائج الجدول رقم (١) إلى أن ما يزيد عن نصف المبحوثات يقعن في الفئة العمرية الأولى (صغيرات العمر) بنسبة قدرها (٦٠ %) ، وأن غالبية المبحوثات ذوات نشأة حضرية بنسبة قدرها (٩٥ %) ، كما أن

حوالي ثلاثة أرباع المبحوثات (٧٢,٥ %) من حملة المعاهد المتوسطة والثانويات الزراعية وهذا يعكس ضعف الخبرات الزراعية لدى المبحوثات مما يؤثر سلباً على معدل وجودة أدائهن لأعمالهن الإرشادية .

كما توضح نتائج نفس الجدول إلى قلة خبراتهن في العمل الإرشادي ، حيث تبين أن نسبة قليلة من المبحوثات (١٨,٧٥ %) فقط لديهن خبرة كبيرة (أكثر من ١٠ سنوات) .

أما بالنسبة للتدريب فإن النتائج المبينة في الجدول نفسه تشير إلى أن نسبة قليلة (٣,٧٥ %) من المبحوثات قد حضرن أكثر من (١٠ دورات إرشادية) والنسبة الباقية منهن (٩٦,٢٥ %) قد حضرن ١٠ دورات فأقل ، وهذا يشير إلى ضعف إدراك القائمين على التأهيل والتدريب في منبرية الزراعة والإصلاح الزراعي لأهمية الإرشاد الزراعي ودوره في تحقيق التنمية .

الجدول رقم / ١ / : توزيع المرشحات الزراعيات وفقاً للخصائص الشخصية والمهنية

م	الخصائص	تكرار	%
١	العمر	صغيرات العمر (٣٠ سنة فأقل)	٤٨
		متوسطات العمر (٣١ - ٤٠ سنة)	٢٦
		كبيرات العمر (٤١ سنة فأكثر)	٦
		المجموع	٨٠
٢	المؤهل الدراسي	ثانوية زراعية	٣٦
		معهد	٢٢
		هندسة زراعية	٢٢
		المجموع	٨٠
٣	النشأة الأصلية	ريف	٤
		حضر	٧٦
		المجموع	٨٠
٤	الخبرة في العمل الإرشادي	خبرة قليلة (أقل من ٦ سنوات)	٤٠
		خبرة متوسطة (٦ - ١٠ سنوات)	٢٥
		خبرة كبيرة (أكثر من ١٠ سنوات)	١٥
		المجموع	٨٠
٥	عدد الدورات التدريبية الإرشادية	أقل من ٦ دورات	٥٣
		٦ - ١٠ دورات	٢٤
		أكثر من ١٠ دورات	٣
		المجموع	٨٠

المصدر : الاستمارة الخاصة بالبحث

5 - 2 - مستوى معرفة وأداء المرشدات الزراعيات للأنشطة الإرشادية الخاصة
بتنمية المرأة الريفية :

توضح نتائج الجدول رقم (٢) أن نسبة قليلة من المبحوثات (١٥ %) فقط ذوات معرفة وأداء مرتفع للأنشطة الإرشادية الخاصة بتنمية المرأة الريفية ، في حين أن حوالي ثلاثة أرباع المبحوثات (٧٢,٥ %) يتمتعن بمستوى متوسط من المعرفة والأداء ، وهذا نتيجة حتمية لضعف المؤهل الدراسي وقلة الدورات التدريبية الإرشادية التي حضرنها أثناء أداء عملهن الإرشادي .

جدول رقم / ٢ / : توزيع المرشدات الزراعيات وفقاً لمستوى المعرفة والأداء للأنشطة الإرشادية الخاصة بتنمية المرأة الريفية

النسبة المئوية	العدد	مستوى المعرفة والأداء
١٢,٥	١٠	منخفضة المعرفة والأداء أقل من ١٤ درجة
٧٢,٥	٥٨	متوسطة المعرفة والأداء (١٤ - ٢١) درجة
١٥	١٢	مرتفعة المعرفة والأداء أكثر من ٢١ درجة
١٠٠	٨٠	المجموع

المصدر : الاستمارة الخاصة بالبحث

المرجحة لكل نشاط في هذا المجال وإعطاء رتبة لكل درجة من هذه

الدرجات، وقد تبين من النتائج الواردة في الجدول رقم (٣) وفيما يخص المجال الزراعي أن معرفة وأداء المبحوثات فيما يتعلق بالأنشطة الإرشادية كان منخفضاً بصفة عامة ، فيما عدا الأنشطة الثلاثة التالية والمرتببة تنازلياً : تزويد الريفيات بالتوصيات الفنية (٨٨,٧٥ %) ، توعية الريفيات بأساليب تربية ورعاية الماشية (٨٧,٥ %) ، توعية الريفيات بضرورة الزراعة في المواعيد المحددة (٥٨,٧٥ %) ، وذلك لأن هذه الأنشطة السابقة أعلى من المتوسط المتوقع للدرجة المرجحة لكل نشاط وهو (٥٠ %) ، بينما كانت الأنشطة الإرشادية الثمان الباقية أقل من المتوسط وخاصة توعية الريفيات بأمراض النواجن (١٦,٢٥ %) ، توعية الريفيات في مجال تسويق المنتجات الزراعية (١٥ %) ، وتوعية الريفيات في مجال تخزين الحبوب (٢,٥ %) .

وبالنسبة لأنشطة مجال الاقتصاد المنزلي أوضحت نتائج الجدول رقم (٣) أن درجة معرفة وأداء المبحوثات كانت مرتفعة للنشاطين التاليين : إرشاد وتدريب المرأة الريفية على إنشاء الحدائق المنزلية والاستفادة منها بتحقيق الاكتفاء الذاتي لغذاء الأسرة ، وإكساب المرأة المهارات اللازمة لإتقان الصناعات الريفية التقليدية والحديثة كمصادر مدرة للدخل ، حيث كانت الدرجة المرجحة لهذين النشاطين على الترتيب (٩٧,٥ %) و (٧٨,٧٥ %) في حين كانت الدرجة المرجحة للمعرفة والأداء الخاصة بتشجيع وتدريب المرأة على تأسيس وإدارة المشاريع الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة المدرة للدخل قريبة من المتوسط ، حيث بلغت (٤٧,٥ %) أما باقي الأنشطة فقد كانت درجة معرفتها وأدائها منخفضة بصفة عامة .

وفيما يخص مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة فقد بينت نتائج الجدول رقم (٣) أن درجة معرفة وأداء المرشدات الزراعيات لهذه الأنشطة

منخفضة بصفة عامة ، حيث بلغ متوسط الدرجة المرجحة للمعرفة والأداء في هذا المجال (٣٦,٢٦ %) .

وفيما يتعلق بأنشطة مجال الطفولة والأمومة السليمة أوضحت نتائج الجدول رقم (٣) أن درجة معرفة وأداء المبحوثات لهذه الأنشطة كانت منخفضة بصفة عامة ، فيما عدا الثلاثة أنشطة التالية والمرتبطة تنازلياً : تثقيف النساء بالأمراض الخاصة بالنساء وأعراضها والوقاية منها (٦٢,٥ %) ، وإرشاد المرأة الحامل إلى أهمية الخضوع إلى الرعاية الصحية أثناء فترة الحمل وإتباعها الأنظمة الغذائية المتوازنة (٥٦,٢٥ %) ، وتدريب الريفيات على التمريض في المنزل للعناية بأفراد الأسرة (٥٣,٧٥ %) .

وفيما يختص بأنشطة مجال السكن الريفي الصحي فقد أوضحت نتائج الجدول رقم (٣) أن درجة معرفة وأداء المرشدات الزراعيات لهذه الأنشطة كانت منخفضة بصفة عامة ، فيما عدا النشاط المتعلق بإرشاد المرأة لأهمية توافر الشروط الصحية للسكن من إضاءة وتهوية وتوفير مياه نظيفة وشبكة صرف صحي حيث بلغت الدرجة المرجحة لمعرفة وأداء هذا النشاط (٤١,٢٥ %) .

أما بالنسبة لمجال الغذاء فقد بينت نتائج نفس الجدول أن درجة معرفة وأداء المبحوثات لأنشطة هذا المجال كانت متوسطة بصفة عامة ومرتبطة تنازلياً على النحو التالي : تدريب الريفيات على التصنيع الغذائي كصناعة الأجبان والمخللات والمرببات (٧٥ %) ، وتعليم الريفيات طرق حفظ الأغذية (٦٣,٧٥ %) ، وتعريف المرأة بأهمية تناول الوجبات الغذائية المتوازنة من خلال تعريفها بمحتوى المادة الغذائية من العناصر وتأثير نقصانها على صحة الإنسان (٥٠ %) .

وفيما يختص بأنشطة مجال البيئة فقد بينت نتائج نفس الجدول السابق أن درجة معرفة وأداء المبحوثات كانت مرتفعة بالنسبة للنشيطين التاليين :

إدماج المرأة الريفية في المساهمة بالمشاريع التنموية الهادفة إلى مكافحة التصحر وإنشاء الحزام الأخضر (٨٨,٧٥ %) ، ورفع مستوى الوعي البيئي للمرأة من خلال نشر مفاهيم الحفاظ على الموارد الطبيعية والمرافق الحيوية الأساسية (٨٥ %) .

أما بالنسبة لأنشطة المجال الاجتماعي والتعليم فقد أوضحت النتائج الواردة في الجدول رقم (٣) أن درجة معرفة وأداء المبحوثات لهذه الأنشطة كانت منخفضة بصفة عامة أيضاً ، فيما عدا النشاط الخاص برفع وعي المرأة حول بعض المسائل الاجتماعية المرتبطة بقسم تقليدية قديمة مثل الزواج المبكر، تعدد الزوجات إلخ حيث بلغت درجته المرجحة للمعرفة والأداء (٩٦,٢٥ %) .

ومما سبق يتضح أن المرشدات الزراعيات في محافظة ديالى يعملن على توعية وتدريب الريفيات في جميع المجالات المدروسة وغالبيةهن يركزن على بعض الأنشطة بكل مجال دون سواها وقد يعزى هذا إلى تقدير المرشدة لأهمية نشاط دون غيره وفقاً لحاجة الريفيات وضيق وقت كلاً من المرشدة والمرأة الريفية إضافة إلى قلة توافر المستلزمات والوسائل العملية اللازمة للعمل الإرشادي ، وفيما يلي الأنشطة التي كانت درجة معرفة وأداء المبحوثات فيها أعلى ما يمكن بصرف النظر عن انتمائها لمجال معين مرتبة تنازلياً كالتالي :

جدول رقم / ٤ / :

الدرجة المرجحة	الأنشطة الإرشادية
٩٧,٥	إرشاد وتدريب المرأة الريفية على إنشاء الحدائق المنزلية والاستفادة منها بتحقيق الاكتفاء الذاتي لغذاء الأسرة

٩٦,٢٥	رفع وعي المرأة حول بعض المسائل الاجتماعية المرتبطة بقيم تقليدية قديمة مثل زواج الأقارب ، البدائل ، تعدد الزوجات ، الطلاق ... إلخ
٨٨,٧٥	تزويد الريفيات بالتوصيات الفنية الزراعية
٨٧,٥	توعية الريفيات بأساليب تربية ورعاية الماشية
٨٨,٧٥	إدماج المرأة الريفية في المساهمة بالمشاريع التنموية الهادفة إلى مكافحة التصحر وإنشاء الحزام الأخضر والحفاظ على الغابات وعدم فلاحه البادية
٨٥	رفع مستوى الوعي البيئي للمرأة من خلال نشر مفاهيم الحفاظ على الموارد الطبيعية والمرافق الحيوية الأساسية
٧٨,٧٥	إكساب المرأة المهارات اللازمة لإتقان الصناعات الريفية التقليدي منها والحديث كمصادر مدرة للدخل مثل الخياطة وحياسة الصوف وأشغال الإبرة والبسط اليدوية
٧٥	تدريب الريفيات على التصنيع الغذائي كصناعة الأجبان والمخللات والمرببات
٦٣,٧٥	تعليم الريفيات طرق حفظ الأغذية
٦٢,٥	تثقيف النساء بالأمراض الخاصة بالنساء وأعراضها والوقاية منها وكذلك الأمراض التي تصيب الأم بعد الولادة والأمراض التي قد تصيب الأطفال وأعراضها وطرق الوقاية منها

المصدر : الاستمارة الخاصة بالبحث

يتضح أيضاً من النتائج المبينة في الجدول رقم (٣) أن مستوى معرفة وأداء المرشدات الزراعيات كان مرتفعاً للأنشطة الإرشادية في مجالي البيئة والاقتصاد المنزلي ، ومتوسطاً بصفة عامة للأنشطة الإرشادية في

المجالات المتبقية ، ومنخفضاً في مجال السكن الريفي الصحي وفيما يلي ترتيب المجالات تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي للدرجة المرجحة لمعرفة وأداء أنشطة كل مجال :

جدول رقم / ٥ / :

المتوسط الحسابي للدرجة المرجحة	المجال
٦٥	البيئة
٥٤,٢٥	الاقتصاد المنزلي
٤٠	الغذاء
٣٩,١٦	الطفولة والأمومة السليمة
٣٨,١٢	المجال الاجتماعي والتعليم
٣٧,٥	المجال الزراعي
٣٦,٢٦	الصحة الإيجابية وتنظيم الأسرة
٢٦,٦٦	السكن الريفي الصحي

المصدر : الاستمارة الخاصة بالبحث

الجدول رقم / ٣ / : توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى المعرفة والأداء للأنشطة الإرشادية في مختلف المجالات .

م	الأنشطة الإرشادية	مستوى المعرفة والأداء		الدرجة المرجحة	الترتيب الخاص	الترتيب العام
		تعرف وتؤدي	لا تعرف			
	أولاً : المجال الزراعي					
١	تزويد الريفيات بالتوصيات الفنية الزراعية	٧١	٩	٨٨,٧٥	١	٣
٢	توعية الريفيات بضرورة تحليل التربة قبل الزراعة	١٤	٦٦	١٧,٥	٨	٣٣
٣	توعية الريفيات بضرورة الزراعة في المواعيد المحددة	٤٧	٣٣	٥٨,٧٥	٣	١١
٤	تشجيع الريفيات على استخدام المكننة والتقنيات الحديثة في العمل الزراعي خاصة في ميادين التعشيب وجمع وتعبئة المحاصيل والمهام الأخرى التي تقوم بها المرأة في العمليات الزراعية	٣٣	٤٧	٤١,٢٥	٤	١٦
٥	توعية الريفيات في مجال تخزين الحبوب	٢	٧٨	٢,٥	١١	٤٢
٦	توعية الريفيات في مجال تسويق المنتجات الزراعية	١٢	٦٨	١٥	١٠	٣٧
٧	توعية الريفيات على كيفية الاستفادة من مخلفات المزرعة	٢٣	٥٧	٢٨,٧٥	٦	٢٦
٨	توعية الريفيات بأساليب تربية الدواجن	٢٥	٥٥	٣١,٢٥	٥	٢٤
٩	توعية الريفيات بأمراض الدواجن	١٣	٦٧	١٦,٢٥	٩	٣٥
١٠	توعية الريفيات بأساليب تربية ورعاية الماشية	٧٠	١٠	٨٧,٥	٢	٥

٢٧	٧	٢٥	٦٠	٢٠	توعية الريفيات في مجال الحلاية للنظيفة	١١
		٣٧,٥			المتوسط الحسابي للدرجة المرجحة	
١٥	٣	٤٧,٥	٤٢	٣٨	ثانياً : مجال الاقتصاد المنزلي تشجيع وتدريب المرأة على تأسيس وإدارة المشاريع الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة المدرة للدخل	١
٣٩	٥	٦,٢٥	٧٥	٥	تدريب المرأة على عملية الحصول على القروض المصرفية لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة	٢
١٧	٤	٤١,٢٥	٤٧	٣٣	تعريف الريفيات بتخطيط ميزانية الأسرة	٣
١	١	٩٧,٥	٢	٧٨	إرشاد وتدريب المرأة الريفية على إنشاء الحدائق المنزلية والاستفادة منها بتحقيق الاكتفاء الذاتي لغذاء الأسرة ورفع مستوى معيشة الأسرة اقتصادياً واجتماعياً	٤
٧	٢	٧٨,٧٥	١٧	٦٣	إكساب المرأة المهارات اللازمة لإتقان الصناعات الريفية التقليدي منها والحديث كمصادر مدرة للدخل مثل الخياطة وحياسة الصوف وأشغال الإبرة والبسط اليدوية	٥
		٥٤,٢٥			المتوسط الحسابي للدرجة المرجحة	
١٨	١	٤١,٢٥	٤٧	٣٣	ثالثاً : مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة تنفيذ حملات توعية هادفة إلى رفع مستوى الوعي الصحي لدى المرأة حول قضايا الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة	١
٢٥	٢	٣١,٢٥	٥٥	٢٥	إرشاد المرأة الريفية إلى اتباع الطرق الصحيحة للمباعدة بين الحمل	٢

					ومعرفة سن الإنجاب والوسائل المتعددة لمنع الحمل وفوائدها وسلبياتها
		٣٦,٢٦			المتوسط الحسابي للدرجة المرجحة
٢٨	٥	٢٥	٦٠	٢٠	رابعاً : مجال الطفولة والأمومة السليمة تشجيع النساء لممارسة الرضاعة الطبيعية للأطفال لمدة سنتين على الأقل
٢٢	٤	٣٢,٥	٥٤	٢٦	إعطاء الطفل لقاحاته المقامة ومراقبة نموه بمراحله العمرية
٤٠	٦	٥	٧٦	٤	إرشاد المرأة لزيارة المراكز الصحية هي وطفلها باستمرار
١٢	٢	٥٦,٢٥	٣٥	٤٥	إرشاد المرأة الحامل إلى أهمية الخضوع إلى الرعاية الصحية أثناء فترة الحمل واتباعها الأنظمة الغذائية المتوازنة والابتعاد عن التدخين أثناء الحمل والتأكد على أن تتم عملية الولادة بإشراف طبيب
١٠	١	٦٢,٥	٣٠	٥٠	تنقيف النساء بالأمراض الخاصة بالنساء وأعراضها والوقاية منها وكذلك الأمراض التي تصيب الأم بعد الولادة والأمراض التي قد تصيب الأطفال وأعراضها والوقاية منها
١٣	٣	٥٣,٧٥	٢٧	٤٣	تدريب الريفيات على التمريض في المنزل للعناية بأفراد الأسرة
		٣٩,١٦			المتوسط الحسابي للدرجة المرجحة
					خامساً : مجال السكن الريفي
٢٩	٣	٢٥	٦٠	٢٠	توعية الريفيات لضرورة تنظيف المنزل وتجميله
١٩	١	٤١,٢٥	٤٧	٣٣	إرشاد المرأة لأهمية توافر الشروط

					الصحية للسكن من إضاءة وتهوية وتوفير مياه نظيفة وشبكة صرف صحي
٢٠	٢	٣٧,٥	٥٠	٣٠	إرشاد المرأة لأهمية الفصل بين سكن المرأة والإماكن المخصصة للحيوانات
٣٠	٤	٢١,٢٥	٦٣	١٧	تعريف المرأة بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وأعراضها وطرق الوقاية منها
٣١	٤,٥	٢١,٢٥	٦٣	١٧	إرشاد المرأة لأهمية تخصيص أماكن للطبخ والحمام بشكل صحي ونظيف ومستقل
٣٨	٦	١٣,٧٥	٦٩	١١	إرشاد المرأة إلى أهمية تعقيم مياه الشرب والتخلص من الفضلات والحشرات والقوارض
		٢٦,٦٦			المتوسط الحسابي للدرجة المرجحة
٤٣	٦	٢,٥	٧٨	٢	<u>سادساً : مجال الغذاء</u> توعية الريفيات في مجال إعداد واستهلاك الغذاء
٢٣	٤	٣٢,٥	٥٤	٢٦	إرشاد المرأة إلى الطرق الصحيحة في طهي الطعام والتي تساعد على حفظ الفوائد الغذائية وعناصرها الهامة في هذا الطعام
١٤	٣	٥٠	٤٠	٤٠	تعريف المرأة بأهمية تناول الوجبات الغذائية المتوازنة لتوفير العناصر الغذائية اللازمة لكافة أفراد العائلة من خلال تعريفها بمحتوى المادة الغذائية من العناصر وتأثير نقصانها على صحة الإنسان

٤	١٣	٦٧	١٦,٢٥	٥	٣٦	إرشاد المرأة إلى أهمية مراعاة أصول النظافة وبخاصة للمواد التي تؤكل نيئة
٥	٦٠	٢٠	٧٥	١	٨	تدريب الريفيات على التصنيع الغذائي كصناعة الأجبان والمخللات والمرببات
٦	٥١	٢٩	٦٣,٧٥	٢	٩	تعليم الريفيات طرق حفظ الأغذية
			٤٠			المتوسط الحسابي للدرجة المرجحة
						سابعاً : مجال البيئة
١	٦٨	١٢	٨٥	٢	٦	رفع مستوى الوعي البيئي للمرأة من خلال نشر مفاهيم الحفاظ على الموارد الطبيعية والمرافق الحيوية الأساسية
٢	٧١	٩	٨٨,٧٥	١	٤	إدماج المرأة الريفية في المساهمة بالمشاريع التنموية الهادفة إلى مكافحة التصحر وإنشاء الحزام الأخضر والحفاظ على الغابات وعدم فلاحه البادية
٣	١٧	٦٣	٢١,٢٥	٣	٣٢	إرشاد المرأة لأهمية كيفية إقامة الحدائق المنزلية كأحد صمامات الأمان البيئية
			٦٥			المتوسط الحسابي للدرجة المرجحة
						ثامناً : المجال الاجتماعي والتعليمي
١	٣	٧٧	٢,٧٥	٤	٤١	تشجيع الإناث الريفيات الراغبات في متابعة التعليم ما بعد الإلزامي
٢	٢٨	٥٢	٣٥	٢	٢١	المساهمة في تنفيذ برامج محو أمية الريفيات
٣	١٤	٦٦	١٧,٥	٣	٣٤	توعية الريفيات بأهمية المشاركة في

مشاريع المجتمعات المحلية					
					رفع وعي المرأة حول بعض المسائل الاجتماعية المرتبطة بقيم تقليدية قديمة مثل غلاء المهور ، زواج الأقارب ، البدائل ، الزواج المبكر ، تعدد الزوجات ، الطلاق وعادات الزواج ، النزاعات العشائرية
٢	١	٩٦,٢٥	٣	٧٧	
		٣٨,١٢			المتوسط الحسابي للدرجة المرجحة

المصدر : الاستمارة الخاصة بالبحث

٥ - ٣ - المشكلات التي تعوق أداء المرشدات الزراعيات ومقترحاتهن لزيادة فاعلية أدائهن للعمل الإرشادي مع المرأة الريفية :

أوضحت النتائج الواردة في الجدول رقم (٦) وجود سبع مشكلات تواجه المبحوثات عند أدائهن للأنشطة الإرشادية الخاصة بتمية المرأة الريفية ، حيث أشارت غالبية المرشدات الزراعيات (٨٧,٥ %) ، إلى أن أكثر المشكلات التي تواجههن في عملهن الإرشادي هي عدم توفر وسائل المواصلات، كما أكد حوالي ثلاثة أرباع المبحوثات (٧٢,٥ %) عدم وجود وقت فراغ لدى الريفيات لحضور الأنشطة الإرشادية ، كذلك ذكر ما يقرب من ثلثي المبحوثات (٦٥ %) عدم توفر أدوات ووسائل تعليمية كافية في الوحدات الإرشادية ، إضافة إلى المشكلات السابقة الذكر ذكرت المبحوثات مشكلات أخرى أقل أهمية من وجهة نظرهن تتعلق بظروف العمل والإمكانات الوظيفية والتدريبية كما هو موضح في الجدول رقم (٦) .

جدول رقم / ٦ / : توزيع المرشحات وفقاً للمشكلات التي تعوق أدائهن تبعاً لأهميتها من وجهة نظرهن .

م	المشكلات	العدد	%	الترتيب
١	عدم توفر وسائل المواصلات	٧٠	٨٧,٥	١
٢	عدم وجود وقت فراغ لدى الريفيات لحضور الأنشطة الإرشادية	٥٨	٧٢,٥	٢
٣	عدم توفر الإمكانيات والوسائل التعليمية اللازمة لأداء أعمالهن بشكل كاف	٥٢	٦٥	٣
٤	صعوبة توفر المكان المناسب للاجتماع بالريفيات وأداء الأنشطة الخاصة بهن	٣٩	٤٨,٧٥	٤
٥	عدم كفاية التدريب في مجالات عملهن مع المرأة الريفية	٣٢	٤٠	٥
٦	انتشار الأمية بين الريفيات	٢٩	٣٦,٢٥	٦
٧	قلة الحوافز	١٨	٢٢,٥	٧

المصدر : الاستمارة الخاصة بالبحث

أما بالنسبة لمقترحات المبحوثات لتطوير العمل الإرشادي مع المرأة الريفية فقد ركزت غالبية المبحوثات (٨٦,٢٥ %) كما هو موضح في الجدول رقم (٧) على ضرورة توفير كافة مستلزمات القيام بالأنشطة الإرشادية من مقبرات مجهزة بوسائل تعليمية إيضاحية ووسائل مواصلات وتحسين ظروف العمل الإرشادي .

جدول رقم / ٧ / : توزيع المرشدات وفقاً لمقترحاتهن لتطوير العمل الإرشادي مع المرأة الريفية

م	المقترحات	العدد	%	الترتيب
١	توفر كافة مستلزمات القيام بالأنشطة الإرشادية من وسائل المواصلات ومقرات ووسائل تعليمية	٦٩	٨٦,٢٥	١
٢	توفير أماكن خاصة لعقد ندوات واجتماعات مع الريفيات	٣٥	٤٣,٧٥	٢
٣	زيادة عدد الدورات التدريبية الإرشادية المتخصصة في تنمية المرأة الريفية	٣٠	٣٧,٥	٣
٤	تقديم حوافز للريفيات لتشجيعهن على التعاون مع المرشدات والمشاركة في الأنشطة الإرشادية	٢٥	٣١,٢٥	٤
٥	تشجيع المرأة الريفية على القيام بالمسروعات الصغيرة المدرة للدخل	٢٠	٢٥	٥

المصدر : الاستمارة الخاصة بالبحث

٦ - توصيات البحث

في ضوء نتائج الدراسة يمكن التوصية بما يلي :

١. بذل المزيد من الجهود من قبل القائمين على العمل الإرشادي من أجل تحسين ظروف العمل الإرشادي والوضع الوظيفي للمرشدات الزراعيات بما يزيد من فاعلية أدائهن لمهامهن الإرشادية الزراعية الخاصة بتنمية المرأة الريفية .

- ٢ . ضرورة توفير مستلزمات القيام بالأنشطة الإرشادية من مقرات خاصة بالعمل مع المرأة الريفية ، ووسائل مواصلات ووسائل إيضاحية تعليمية، مما يمكنهم ويدفعهم إلى زيادة مستوى أدائهم لعملهم الإرشادي .
- ٣ . تنظيم دورات تدريبية إرشادية خاصة بتمية المرأة الريفية مما يزيد من خبرتين العملية بكافة الأنشطة الإرشادية خاصة وأن غالبية المبحوثات ذوات مؤهلات متوسطة ودون المتوسط وبنون تخصص إرشادي .
- ٤ . توفير نشرات إرشادية خاصة بالمرأة الريفية .
- ٥ . إعادة النظر في اختيار المرشدة الزراعية ووضع معايير ومواصفات مناسبة لاختيارهن مثل المؤهل الدراسي والتخصص والخبرات الزراعية والنشأة الأصلية ومكان الإقامة والتدريب إلخ .
- ٦ . العمل الجاد والدؤوب على دراسة المشكلات والصعوبات التي تواجه المرشحات الزراعيات في عملهن وإيجاد الحلول المناسبة ضمانا لرفع مستوى أدائهن لمهامهن الإرشادية .
- ٧ . إجراء مثل هذا البحث في أماكن أخرى للتأكد من مستوى معرفة وأداء المرشحات الزراعيات في مجال تنمية المرأة الريفية ، والكشف عن مواطن القوة والضعف فيها ومن ثم معالجتها .
- ٨ . إجراء المزيد من البحوث في هذا المجال لمعرفة وتحديد العوامل المؤثرة على مستوى معرفة وأداء المرشحات الزراعيات لمهامهن الإرشادية الزراعية .

المراجع

١. عمر، أحمد محمد، ١٩٩٢ - الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، جمهورية مصر العربية .
٢. ممتاز، أحمد، ١٩٩٤ - المرأة وتكنولوجيا الزراعة، مجلد للمؤتمر العلمي الأول عن المرأة والتكنولوجيا والتنمية، فرع الهيئة العلمية للدراسات الحضارية للمرأة، جمهورية مصر العربية .
٣. موسوعة شبكة المعرفة الريفية - استراتيجيات وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لتنمية المرأة الريفية على ضوء الاستراتيجيات الوطنية للمرأة العربية، دمشق، سورية .
٤. منصور، كاملة محمد، ١٩٩٥ - دور المرأة الريفية في التنمية الريفية، مجلد ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادي - البعد الغائب في تنمية الريف المصري، الجمعية العلمية لعلم الاجتماع الريفي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية .
٥. Rivera, W.M., 2001 - Agricultural and rural extension world wide - FAO, Rome, Italy .
٦. الرفاعي، أحمد كامل، ١٩٩٢ - الإرشاد الزراعي علم وتطبيق، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة، القاهرة، جمهورية مصر العربية .

Dr. Jalaa Qanbar /Ph.D. in Agricultural Engineering-Department of Agricultural Economics and Extension.

Abstract

This research aims to identify some personal and professional characteristics of female extension in the Governorate of Deir-Ezzor, to determine the level of their knowledge and performance for extension activities relating to the development of rural women and identify their problems and suggestions to increase the effectiveness of their performance to extension work with rural women.

This research was conducted on the entire/82/ female extension workers in the Governorate of Deir-Ezzor. Due to some circumstances beyond the control of the researcher, two female guide workers declined to fill in the questionnaire, So the number of respondent guide workers is / 80 / .

The data have been presented using a repetitive tabular presentation, percentages, average, standard deviation and weighted degree.

The results of the study showed that: more than half of respondent guide workers were quite young, about a quarter attained a university degree, the majority of urban origin, few have good experience in extension work, most of them had attended a few extension courses, and about three-quarters with a medium level of knowledge and performance.

As well as, the results showed that the respondent guide workers are employed to educate and train rural women in all the following areas:/ agricultural ,home economics , environment, food, childhood, safe motherhood, reproductive health, family planning, rural housing ,and the social & educational sphere / focusing on some activities according to the needs of rural women.

It was also possible to arrange these spheres in a descending order according to the average of the weighted degree to see the performance of each field as follows: Environment, home economics, food, childhood, safe motherhood, the social & educational sphere, agriculture, reproductive health, family planning and rural housing.

The results also showed that the most common problems experienced by respondents are the weak material resources and communication. So, to increase the effectiveness of their extension work with rural women, they suggest Providing all the requirements of extension work like: Means of transport, headquarters equipped with teaching aids, incentives and good training, and for these results many recommendations were putted.